والاسم الحِج بالكسر والحِجة المرة بالكسر على غير قياس والجمع حِجج مثل سِدرة وسِدر
قال ثعلب قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمي الشهر ذو الحِجة بالكسر
وبعضهم يفتح في الشهر وجمعه ذوات الحج وجمع الحاج حجاج وحجيج وأحججت الرجل
بالألف بعثته ليحج والحِجة أيضا السنة والجمع حِجج مثل سِدرة وسِدر والحُجة الدليل والبرهان
والجمع حُجج مثل غُرفة وغُرف وحاجه محاجة فحجه يحجه من باب قتل إذا غلبه في الحجة وحِجاج
العين بالكسر والفتح لغة العظم المستدير حولها وهو مذكر وجمعه أحجة وقال
ابن الأنباري الحجاج العظم المشرف على غار العين والمحجة بفتح الميم جادة الطريق حجر
عليه حجرا من باب قتل منعه التصرف فهو محجور عليه والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا لكثرة
الاستعمال ويقولون محجور وهو سائغ وحِجر الإنسان بالفتح وقد يكسر حضنه
وهو ما دون إبطه إلى الكشح وهو في حجره أي كنفه والجمع حجور والحِجر بالكسر العقل
والحِجر حطيم مكة وهو المدار بالبيت من جهة الميزاب والحِجر ديار ثمود والحِجر الحرام
وتثليث الحاء لغة وبالمضموم تسمى الحجرة والحِجر بالكسر أيضا الفرس الأنثى وجمعه
حجور وأحجار وقيل الأحجار جمع الإناث من الخيل ولا واحد لها من لفظها وحجر ثقيف
[illegible] والحجرة البيت والجمع حُجَر وحُجُرات مثل غُرَف وغُرُفات في وجوهها والحَجَر معروف
وبه سمي الرجل قال بعضهم ليس في العرب حَجَر بالتحريك اسما إلا أوس بن
حجر وأما غيره فحُجر وزان قفل واستحجر الطين صار صلبا كالحجر والحجرة بفتحة تجري
البقر والمحجور مفعول بضم الفاء التلف والمحجر مثال مجلس ما ظهر من النقاب من الرجل
والمرأة من الجفن الأسفل وقد يكون من الأعلى قال بعضهم وهو ما دار
بالعين من جميع الجوانب وبدا من البرقع والجمع المحاجر وتحجر واسعا ضيقه واحتجر
الأرض جعل عليها منارا وأعلم علما في حدودها للحيازة مأخوذ من احتجر بحجرة
إذا اتخذها وقولهم في الموات تحجر وهو في المعنى من قولهم حجر عليه القاضي إذا
وسم حولها بأنه مستبد به ويرجع إلى الأعلام حجزت بين الشيئين حجزا من
باب قتل فصلت وبه سمي الحجاز حجازا لأنه فصل بين نجد والسراة وقيل بين الغور
والشام وقيل لأنه احتجز بالجبال واحتجز الرجل بإزاره شده في وسطه وحجزة الإزار
معقده وحجزة السراويل مجمع شده والجمع حُجز مثل غرفة وغرف الحجفة الترس
الصغير يطارق بين جلدين والجمع حجف وحجاف مثل قصبة وقصب وقصاب الحجل
الخلخال بكسر الحاء والفتح لغة ويسمى القيد حجلا على الاستعارة والجمع حجول
وأحجال مثل حمل وحمول وأحمال وفرس محجل هو الذي ابيضت قوائمه وجاوز البياض من
الأرساغ إلى نصف الوظيف أو نحو ذلك وذلك موضع التحجيل فيه والتحجيل في الوضوء
غسل بعض العضد وغسل بعض الساق مع غسل اليد والرجل والحجل الطير معروف
والواحدة حجلة وزان قصب وقصبة وجمعت الواحدة أيضا على [illegible]

بكسر أوله الحجل وظربى حجم الحجام حجما من باب قتل شرطه وهو حجام أيضا
مبالغة واسم الصناعة حجامة بالكسر والقارورة محجمة بكسر الأول والآلة المحجم
والمحجم مثل جعفر موضع الحجامة ومنه يبدع بغسل المحاجم وحجمت البعير بشد فاه حجما شيئا
وأحجمت عن الأمر بالألف تأخرت عنه وحجمه زيد عنه في التعدي من باب قتل عكس المتعارف
قال أبو زيد أحجمت عن القوم إذا أردتهم ثم هبتهم فرجعت وزان المحجن
وزان مقود خشبة في طرفها اعوجاج مثل الصولجان قال ابن دريد كل عود
معطوف الرأس فهو محجن والجمع المحاجن والحجون وزان رسول جبل مشرف بمكة الحجى
بالكسر والقصر العقل والحجى وزان العصى والجمع أحجاء وقيل الحجا المحجل والستر

الحاء المهملة والدال المهملة وما يثلثهما

الحدب بفتحتين ما ارتفع من الأرض قال تعالى وهم من كل حدب ينسلون ومنه قيل
حدب الإنسان حدبا من باب تعب إذا خرج ظهره وارتفع عن الاستواء فالرجل أحدب
والمرأة حدباء والجمع حدب مثل أحمر وحمراء وحمر والحديبية بئر بقرب مكة على طريق جدة
دون مرحلة ثم أطلق على الموضع ويقال بعضه في الحل وبعضه في الحرم وهو أبعد الحل من
الحرم عن البيت ونقل الزمخشري عن الواقدي أنها على تسعة أميال من المسجد وقال
أبو العباس أحمد الطبري في كتاب دلائل القبلة حد الحرم من طريق المدينة ثلاثة أميال
ومن طريق جدة عشرة أميال ومن طريق العراق سبعة أميال ومن طريق اليمن سبعة
أميال وأهل الحجاز يخففون وقال الطرطوشي في قوله تعالى إنا فتحنا لك فتحا مبينا
هو صلح الحديبية قال وهي بالتخفيف وقال أحمد بن يحيى لا يجوز فيها غيره وهو
المنقول عن الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه وقال السهيلي التخفيف أعرف عند
أهل العربية وقال أبو جعفر النحاس سألت كل من لقيت ممن وثقت بعلمه من أهل
العربية عن الحديبية فلم يختلفوا على أنها مخففة ونقل البكري التخفيف عن الأصمعي
أيضا وأشار بعضهم إلى أن التثقيل لم يسمع من فصيح ووجهه أن التثقيل إنما يكون
في المنسوب نحو الإسكندرية فإنها منسوبة إلى الإسكندر وأما الحديبية فلا
يعقل فيها النسبة وياء النسبة في غير المنسوب قليل مع أنه موقوف على السماع
والقياس أن يكون أصلها حدباة بألف الإلحاق ببنات الأربعة فلما صغرت قلبت الألف
ياء وقيل حديبية وبعضهم يجعلها نظير قولهم لتيا بالتصغير ولم يرد لها مكبر فقدر
الإثبات لأن المصغر يرجع إلى المكبر ويمتنع وجود مصغر بدون أصله فقدر أصله ليجري
على سنن الباب ومثله مما سمع مصغرا دون مكبر فالواجب تصغير غلمة وصبية أغيلمة
وأصيبية فقدروا الأصل أغلمة وأصبية ولم ينطقوا به لأنه كثيرا ما يهمل المكبر عنه
وقد تكلمت العرب بأشياء مصغرة ولم يتكلموا بمكبرها ونقل الزجاجي عن ابن قتيبة
أنها لا تعرف إلا هكذا حدث الشيء حدوثا من باب قعد تجدد وجوده فهو حادث وحديث

Copyright © King Saud University